{ نزا } (ه) فيه [إن رجلا أصابته جراحةٌ فنُزِي منها حتى مات] يقال : نُزِف دمُه ونُزِيَ إذا جرى ولم ينقطع .

- ومنه حديث أبي عامر الأشعري [أنه رُمِيَ بسهم في رُكبته فنُزِيَ منه فمات] وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث علي [أُمِرْنا ألاّ نُنْزِيَ الحُمُرَ على الخيل] أي نحملَها عليها للنَّسْل . يقال : نَزَوْتُ على الشيء أَنْزُو نَزْواً إذا وثَبْتَ عليه . وقد يكون في الأجسام والمعاني .

قال الخطّابي : يُشْبه أن يكون المعنى فيه - واللّه أعلم - أنّ الحُمُرَ إذا حُمِلَت على الخيل قَلَّ عددُها وانقطع نَماؤُها وتَعَطَّلَت منافعُها . والخيل يُحْتاج إليها للرُّكوب والرَّكض والطَّلَب والجهاد وإحْرازِ الغنائم ولحمُها مأكول وغير ذلك من المنافع . وليس للبَغْل شيءٌ من هذه فأحَبَّ أن يَكْثُر نَسلُها ليَكْثُرَ الانتِفاعُ بها .

(س) وفي حديث السَّقيفة [فَنَزَوْنا على سَعْد] أي وَقَعُوا عليه ووَطِئوه .

- ومنه حديث وائل بن حُجْر [إنّ هذا انْتَزَى على أرضي فأخَذَها] هو افْتَعَل من النَّزْوِ . والانْتزاء والتَّنَزِّي أيضا : تَسَرُّع الإنسان إلى الشرِّ .

- والحديث الآخر [انْتَزَى على القَضاءِ فَقَضى بغير علم] وقد تكرر في الحديث